SUDAN

جمهورية السودان

بيان السيد وزير العلوم والتكنولوجيا أمام المؤتمر الوزاري للأمان النووي

الوكالة الدولية للطاقة الذرية - فيينا – 20 – 24 يونيو 2011

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد / رئيس المؤتمر

السادة المؤتمرون الاكارم

السلام عليكم ورحمة الله

يسرني أن أخاطبكم في هذا الجلسة مشاركاً مع وفد بلادي في هذا المؤتمر الهام الذي يبحث في أمان الطاقة النووية. كما اود ان اشكركم علي تنظيم المؤتمر فى هذا الوقت الحرج الذي يمر به العالم بعد حادث فكوشيما المأساوي.

السيد الرئيس،

أود فى البداية أن اعبر عن مشاعر الحزن والاسف نيابة عن حكومة وشعب السودان وان انقل عبركم خالص التعازي الى اسر الضحايا وأن نؤكد بأننا على أتم الاستعداد للمشاركة في أية جهود دولية تساهم في درء وتخفيف أثار هذه الكارثة الإنسانية.

إن الطاقة هي المحرك الأساسي لكل قطاعات التنمية في العالم ، ويمثل إسهام الطاقة النووية في التنمية امراً مهما للغاية لا غنى لدولنا عنه.

أن حادث فوكوشيما قد ألقى بظلاله على مسألة أمان المفاعلات النووية وهى كارثة حقيقية ينبغى ان تدفعنا الى استخلاص الدروس والعبر من هذا الحادث ، وبذل أقصى الجهود الدولية لوضع اسس وقواعد تضمن عدم تكرار مثل هذا الحادث على الا تكون سبباً في إبطاء الخطط الحالية لتشييد مفاعلات نووية جديدة أو الاستفادة السلمية بأي صورة كانت من الطاقة النووية.

ان وفد بلادي يدعو الي تقويم المعايير الحالية للامان النووي ووضع اطر جديدة تنطلق من دراسة علمية ومتعمقة لكافة التفاصيل المتعلقة بالمفاعلات النووية من حيث الموقع والمواصفات العالمية التي تشرف عليها وتحددها الوكالة الدولية للطاقة الذرية بما يتوفر لها من امكانيات وخبرات طويلة فى هذا المجال.

وإرتباطاً بذلك فإن اعدادَ العنصر البشري وإتاحة الفرصة له للتدريب ورفع القدرات للتعامل، ليس فقط مع الاحداث التي يمكن ان تطرأ، وإنما العمل علي تلافي وقوعها وإتخاذ كافة الاجراءات التي يمكن ان تحول دون تكرار ما حدث.

إن الحوادث الإشعاعية والطوارئ النووية هي كما نعلم أحداث قد تكون خطيرة وعابرة للقارات ولذا فإن تدريب الكوادر البشرية على مجابهة تلك الأحداث والتقليل من آثارها هو أمر مهم. وايمانا منا باهمية هذا الامر فقد تم إنشاء لجنة قومية للطوارئ الإشعاعية وأخرى للأمن النووي في السودان.

إن وقاية العاملين في التطبيقات المختلفة للإشعاع يعتبر من الأمور المهمة التي تساعد في الامان النووي في المواقع النووية عند وقوع الحوادث النووية وعليه ينبغي توفير كل الوسائل اللازمة لتأمين الوقاية الإشعاعية لهم بما في ذلك أجهزة قياس الجرعات الإشعاعية الشخصية.

السيد الرئيس ،

إن الإطار القانوني هو من أهم مكونات البني التحتية لاستغلال الطاقة النووية سلميا ويسرني أن أعلن هنا أننا في السودان قد أكملنا إعداد قانون لتنظيم الأنشطة النووية والإشعاعية وفقا للأسس والضوابط الدولية المتفق عليها بهذا الشأن ومن أهمها إعداد القانون لجهاز رقابي مستقل عن كل الجهات المستخدمة أو المروجة للطاقة النووية أو الإشعاعية.

كذلك فإننا قد قمنا مؤخرا ومن خلال لجنة قومية من الخبراء والمختصين بدراسة جميع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة بأمان وأمن الطاقة النووية والتي لم ينضم إليها

السودان بعد والتوصية بشأنها وذلك تمهيدا للتوقيع والمصادقة عليها واننا من هذا المنبر نتقدم بذات الدعوة لكافة الدول لكى تنضم الى كافة المعاهدات والاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

ختاماً فإنني أود باسم السودان أن أثمن عاليا الدعم الكبير الذي تقدمه الوكالة لتعزيزمعايير السلامة النووية لدعم وتوسيع مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة النووية

وفقنا الله وإياكم لما فيه الخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته